العدد ٧٦ من المجلد الثانى فى ٣٠ آذار ١٩١٨ ﴿ السبت ﴾ الموافق ١٧ جمادى الآخرة ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات »

وعن ثلاثة » : ٦ »

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فآنتان

العرب

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

نظرة سياسية

(خيبة الترك فى البلاد العربية اللسان)

انظر ايها القارئ الى هذا الافق وانعم النظر فى ما تراه عن بعد . انظر الى ما تراه فى اقصى المدى ، حيث يخيل اليك ان السماء تنخفض ، وتنطبق على حافة الارض التى كانها تحاول ان تقوم . انظر الى ذاك الغبار الذى يرتفع الى عنان السماء فيغشى الابصار ، ويخفى ما هناك من الناس عن الانظار ؟ فمن تتصورهم ؟ ....

ثم حول نظرك الى من يتبعهم عن بعد وهم يولونك الادبار ويهرولون فى سيرهم كأن ملك الموت من ورائهم وبيده القوس وقد اوترها وهو يحاول ان يطلق سهمه عليهم ، فمن يتبين لك ؟

هؤلاء كلهم الاتراك : الاولون هم فرسانهم يهمزون خيولهم ليدركوا المنزل قبل ان تتقطع اوصال جيادهم التى اشفت على الهلاك من الجوع والعطش ، دع عنك روعهم وما اصابهم من الهلع بسماعهم ان الانكليز يصبون امطار النيران فوق رؤوسهم ، ويصوبون مقذوفات مدافعهم الى ابعد مدى يصلون اليه ، فتنالهم وتصيبهم كأنهم يؤخذون اخذاً الواحد بعد الاخر .

واما الآخرون فهم الجند المشاة وقد داهمهم من الخوف ، ما نزع قلوبهم من صدورهم واخذوا ينهبون الارض عدواً خوفاً من ان يباغتهم البريطانيون فيمزقوهم ارباً اربا .

هذه حالة الاتراك وهم هاربون من هيت ولا يزالون يلتمسون مقراً لاقدامهم والارض تفر من تحت ارجلهم كانها ارض خيالية لاحقيقة لها .

أدبروا من هذه المدينة ولجأوا الى (بغدادى) فامهلهم الانكليز اياماً ثم هجموا عليهم فى خان لهم هناك وما كادوا يرون قدوم المقتحمين الا ورجعوا على اعقابهم ناكصين لما يعلمون من ضعفهم وخؤور قواهم .

الاتراك اذا ماسمعوا اسم الانكليز خافوا خوفاً اشد من المدافع والقنابل لما اختبروا عن هؤلاء الاقوام من حسن الرماية والدراية فى اساليب الحرب وما رأوا فى اخوانهم من المصير السيء .

اليوم يئس الاتراك من البقاء فى العراق كما يئسوا من الاقامة فى فلسطين وسورية . انهم ادركوا الآن انهم ارتكبوا غلطاً شنيعاً بمعاداة العرب . وعن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله صلعم من غش العرب ، لم يدخل فى شفاعتى ، ولم تنله مودتى . اخرجه الترمذى . هكذا فى جامعه . وقال : حديث حسن صحيح .

فهذا عقاب من يناوئ الناطقين بالضاد ويبتعدون عن محجة الحق ، العرب من اشرف الامم ومن عادى الشرف واصحابه فاقرأه السلام . اليوم فهم الاتراك انهم بدون العرب لايستطيعون ان يحركوا ساكناً ولا ان يسكنوا متحركاً . الترك بعربى واحد كثيرون . والترك مع الامم كلها بدون العرب قليلون ضعيفون اذلاء ، بل اذل من النقد . ولهذا عرف عقلاؤهم ان البلاد التى يخرج منها الاتراك وهى عربية اللسان لاتعود اليهم بل هو من قبيل المحال . فالسلام السلام على الاتراك . واهلاً وسهلاً بالامة الانكليزية المتمدنة المتمصرة.

القضاء والعدل

١

لا جدال انه لاتصلح الخاصة ولا العامة الا بافاضة ينبوع العدل الذى هو سياج الملك والقضاء حارسه .

ولو حققنا النظر فى الاديان السماوية والشرائع المسنونة لرأينا غايتها القصوى

ترمى الى فض كل نزاع وخلاف تقتضيه ضرورة المجتمع واعطاء كل ذى حق حقه من غير حيف ولا محاباة ، فيؤخذ للدنئ من الشريف ويساوى بين القوى والضعيف .

وانما تمتاز الحكومة الفاضلة على الحكومة الجاهلة باقامة شعائر العدل وهو اعظم واجبات الحكومة نحو الرعية فاذا عم العدل وساد الانصاف استقرت امور الرعية فى قرارها فاقبل كل فرد على عمله آمناً من كل جور وفساد وجنى ثمرة مساعيه . فحينئذ تسعد الرعية وترتع فى بحبوحة الامان

اما اذا لم يستتم العدل فى نصابه فقل ماشئت من الحيف فى المكاسب والمتاجر والصنائع لان المرء الذى يتخوف على مساعيه ان تذهب هباءً منثوراً لا يعرف كيف يسعى اذ ان القوى يستبد بالضعيف والضعيف يستكين للقوى ، وفى ذلك ما فيه من ضياع الامور وفساد الاحوال .

فلا جرم ان العدل لباب السياسة والتدبير ، والسر فى انتظام شؤون الممالك ويعجبنى ما كتبه عمر بن عبد العزيز الى عامل حمص لما رفع اليه انها تحتاج الى تحصين فقال : حصنها بالعدل ونق طرقاتها من الظلم ولما اعتقلت الحكومة التركية عزيز على المصرى وارادت اغتياله كتب اليها احد الشعراء المصريين النوابغ فى قصيدة يقول :

والعدل يرفع للممالك حائطاً
لا الجيش يبنيه ولا الاسطول

لكن العدل لا يخص الحاكم فقط بل هو يتعلق بسائر مسالك الحكومة ويرتبط بها اشد ارتباط ، فان هندسة الرى وتوزيع المياه على حسب استحقاقها وانتظام امور الشرطة والجباية مثلاً لا تقل فى حاجتها الى العدل عن حاجة الحاكم اليه .

وما احسن ما قاله جعفر بن على فى امر الجباية والضرائب : الخراج عمود الملك ما استغزر بمثل العدل ولا استنزر بمثل الجور .

فلا غرو اذا كان العدل غاية الامم والملوك فى ماضيها وحاضرها . اذ هو سر صلاح الامور فى جميع احوالها وتجلياتها .

وفى العدد القادم نتكلم عن المحاكم التركية وهل كانت تكفل مصالح الامة ام لا ؟ لها بقية

برقيات روتر

فى ٢٩ آذار سنة ١٩١٨

فى الجبهة الغربية

فى ٢٦ آذار : جاء فى بلاغ انكليزى صدر اليوم بعد الظهر : توقف القتال فى الليل واقامت جنودنا فى مراكز جديدة فى شرق (روى) و [البرت]. ويتوقع ان يستأنف القتال فى شمالى (السوم) لكنه لم يتوسع الى الان .

وجاء فى انباء هذا الصباح ان العدو يهجم على مراكز الانكليز والفرنسويين فى جنوبى (السوم) فى جوار (روى) و (شولن). ولا يزال العدو يتكبد خسائر عظيمة وقد اضطر الى الاتيان بالنجدات من ساحات الجبهة الغربية الاخرى . وقد تحققنا انه اشترك فى القتال الى الان ما ينوف على ٧٠ فرقة .

وجاء فى بلاغ آخر انكليزى مؤرخ فى ٢٧ اذار : وقعت معارك محلية فى مواضع مختلفة فى شمالى (السوم). وهجم العدو هجمات جديدة قوية على مراكزنا قرب [شولن] وبين [شولن] و (السوم) . والقتال متصل على طول الجبهة فى جنوبى (السوم).

فى البلاغ الفرنسوى : اخلينا (نوايون) امس ليلاً بانتظام تام. ونحن قابضون الان على ضفة (الواز) اليمنى . ودامت المعارك بشدة الى مساء يوم الاثنين وضاعف العدو هجماته فى الليل على طول الجبهة من (نوايون) الى (شولن) . وقد ركزنا مدافعنا فى منطقة (نوايون) فى مواضع جيدة وهى تحمى مشاتنا التى تقاوم العدو بثبات وتكر عليه فتعيق صدماته فيتكبد خسائر عظيمة جداً .

وجاء فى بلاغ آخر فرنسوى : تدافع جنودنا بثبات مكين عن مراكزها فوق (نوايون) على ضفة نهر (الواز) اليسرى . والقتال يداوم على شدته فى الجبهة الممتدة على (براى سرسوم) و(شولن) و (روى) و(نوايون).

وجاء البلاغ الاتى من ديوان الحرب الانكليزى مؤرخ فى ٢٦ اذار: لم يهجم العدو هجمات اخرى شديدة على مراكزنا فى شمالى (السوم) . واشتبكت جنودنا مع العدو فى معارك محلية ودحرته كل الدحر . ويمتد خطنا فى شمالى (السوم) بعد ظهر اليوم السادس

والمشرين على (براى) و (البرت) و [بومون] و [بوزود] و [ايبيت] و [بوارى] و [هنن] و [ونكور] وعلى غربى [مونشى] حتى يصل الى نهر [سكارپ] ويمتد من هناك على طول جبهتنا الاولى . والعدو يعبئ جنوده فى جنوبى [السوم] قبال الخط الفرنسوى الذى يمتد على (السوم) ويمر على (روزيير) وغربى (روى) و (نوايون) وتتوارد جنود الاحتياط الفرنسويه بسرعه وقد صد العدو فى غربى (روى) و (نوايون) .

وجاء فى البلاغ الانكليزى الصادر فى الليلة الماضيه : القى طيارونا ٢٠ طناً من القنابر واطلقوا ١٠٠,٠٠٠ طلقه برشاشاتهم على جموع كثيفه من جنود العدو وعلى فرسانه وقوافله . واسقطنا ٢٣ طيارة للعدو وفقدنا ثمانياً . وواصلت جنودنا فى الليل القاء قنابرها واطلاق رشاشاتها على الجنود التى فى المناطق الامامية وعلى القوافل فى طريقها الى الجبهه .

وجاء فى بلاغ آخر : نشطت الاعمال الجويه نشاطاً كبيراً . فقد اطلقت طياراتنا الوفاً من الرصاص من علو قليل على خنادق العدو والقت ماينوف على ١,٧٠٠ قنبرة على اهداف مختلفه وعلى الجنود فى ساحات القتال وعلى اهداف اخرى . ووقعت معارك جويه شديدة جداً لم يسبق لها للعدو نظير فاسقطنا فيها ٦٩ طيارة وفقدنا عشر طيارات .

فى فلسطين

جاء فى بلاغ من فلسطين مؤرخ فى ٢٥ آذار : عبرت جنودنا البارحه صباحاً نهر (الاردن) . فانشأنا الجسود على النهر واقنا على ضفته اليسرى . وتقدمنا الى الشرق وصادفنا مقاومه عظيمه . ولا تزال الاعمال متصلة .

وجاء بعد ذلك : وسعنا خطنا على ضفه (الاردن) اليسرى وحمل طيارونا على خمس طيارات للعدو فاسقطوا ثلاثاً منها . فاجأت جنود ملك الحجاز فرقاً من هجانه الترك فى موقع بينه وبين المدينه ٧٨ ميلاً الى الشمال الغربى وابادتها عن آخرها .

وجاء فى بلاغ آخر : اقمنا عدة جسور على نهر الاردن فى ليلة الثالث والعشرين وتقدمنا فى ليلة الرابع والعشرين مسافه تسعه اميال فى جهه (السلط) فى ارض جبليه صعبه واستولت فرساننا على جسر (الحويج) الواقعه على ثلاثه اميال من جنوبى هذه المدينه .

ويقاوم تقدمنا هناك جنود تركيه والمانيه وقد اخذنا اسرى من الفريقين. وهجم طابور من جنودنا على العدو واغتصبوا منه مدفعيه كاملة. وقدقذفت طياراتنا قنابرها على جنود العدو وعلى قوافله وعلى قطرات سكه حديد الحجاز فاصابت المرمى .

فى العراق

بلاغ من مركز القيادة العامة فى العراق مؤرخ فى ٢٧ اذار سنه ١٩١٨

٤٣٠٠ اسير بينهم ٢٠٠ ضابط تركى وثلاثه ضباط المان والغنائم كبيرة

دمرنا قوات الترك فى جنوبى (الحديثه) واسرناها عن آخرها . وقد وصلت جنودنا اليوم بعد الظهر [الفحيمى] الواقعه على ٤٠ ميلاً وراء الساحه التى وقع فيها القتال امس . ويقدر عدد الاسرى الذين اخذناهم الى ظهر هذا اليوم بـ ٣,٠٠٠ بينهم ٢٠٠ ضابط تركى وضابط وثلاثه معاونى ضباط المان وغنمنا عشرة مدافع وكثيراً من الرشاشات و ٢,٠٠٠ بندقيه و ٦٠٠ دابه وكميه عظيمه من غنائم اخرى . وبين الاسرى قائد الفرقه الخمسين وقائدا الالايين الـ ١٥٧ والـ ١٦٩ .

وجاء فى بلاغ آخر مؤرخ فى ٢٨ اذار سنة ١٩١٨ دخلت جنودنا التى تطارد العدو الى اعلى الفرات (عانه) فى الساعة ـ٨ من هذا الصباح بدون مقاومة واخذت بضعة اسرى فى شمالى هذه المدينة وبينهم قائد (عانه) وحاكمها التركيان . وقد زاد عدد الاسرى الذين اخذناهم منذ السادس والعشرين من هذا الشهر على ٤,٢٠٠ اسير .

وستأتى التفاصيل فى عدد آخر

الاخبار المحلية

(١) تبرع حمدى بك البابان بـ (٣٥) نسخة من الكتب الخطية على مكتبة المعارف التى انشئت حديثاً .

(٢) تأسس مجلس علمي فى دائرة المعارف بنظارة المدير حسنى بك ورئاسه داود افندى السعدى لترجمه الكتب المفيدة من اللغات الاجنبيه الى اللغه العربيه . ويجتمع هذا المجلس يوماً ثلاثه ارباع الساعه .

(٣) أسس صف خامس فى مدرسة الشيخ وعين معلماً له يونس افندى احد خريجى التحصيل الثانى فى دار المعلمين .

(٤) زيد على دروس دار المعلمين درس زراعى . وعين معلماً له معلم الهندسة والمساحة داود افندى .

مزايدة علنية

يباع بالمزايدة العلنية تسعة اطنان شعرية افرنجية بمقادير صغيرة وذلك فى نهار الثلاثاء المقبل الواقع فى ٢ نيسان ويكون البيع فى دائرة منزل بغداد براس القرية فى الساعة العاشرة زوالية تماماً.

فى ٢٧ آذار سنة ٩١١٨

— اعلان —

يفتح بستان النادى العسكرى - ما عدا مبانيها وخيمها - للاهالى كل يوم سبت . ويعزف فيه جوق موسيقى الحامية من الساعة ٤ الى الساعة ٦ زوالية بعد الظهر .

— اعلان —

راجع المحكمة المحامى ابراهيم عبودى افندى الثابت الوكالة عن مير موشى وادعى ان لموكله هذا فى ذمة اسرائيل شميل علنى بموجب سند كمبيالة مبلغاً قدره سبع ليرات وفى ذمة محمد حسين ابن عبدالله العقورى ستة وثلاثين مجيدياً ولموكله الثانى ساسون رحمين اشير سالم فى ذمة رحيم بن حمودى بدل تضمينات مائتين وثلاث ربيات وآنتين ولكونهم مقيمين فى محل مجهول اقتضى حضورهم للمحكمة فى يوم الثلاثاء الواقع فى ١٦ نيسان سنة ١٩١٨ فى الساعة الثالثة عربية فان لم يحضروا بانفسهم او لم يوكلوا وكيلاً تجرى بحقهم المحاكمة غيابياً . ٢٧ آذار سنة ١٩١٨

حاكم الصلح

— اعلان من دائرة بلدية بغداد —

— التزام رسم الدلالية —

١ . تعلن دائرة بلدية بغداد للراغبين بان (رسوم الدلالية) ستوضع فى الالتزام الى مدة احد عشر شهراً وذلك منذ اول ايار سنة ١٩١٨ الى غاية ٣١ آذار سنة ١٩١٩ .

٢ . يحق للملتزم ان يجبى رسم الدلالية بسعر اثنين ونصف بالمائة من جميع الاشياء المنقولة والحاصلات المحلية التى تباع بالمزاد داخل منطقة بلدية بغداد . ما عدا الخضراوات والبطيخ والرق والحيوانات .

٣ . ان مبلغ الالتزام يدفع باقساط شهرية سلفاً ويؤخذ (ديبوزيت) وديعة مساوية لقسط شهر واحد .

٤ . اذا اساء الملتزم العمل عند استيفاء الرسوم او تخلف عن دفع الاقساط الشهرية ، يفسخ الالتزام والوديعة تصادر وعلاوة عليه قد يكون عرضة للمحاكمة امام الحاكم العسكرى.

٥ . اذا اقتضت الضرورة العسكرية احداث نظام مخل بشروط الالتزام ومغاير لنصوصه، فيخير الملتزم فى مواصلة الالتزام او فسخه منذ ادخال النظام المذكور . واذا عول الملتزم على فسخ الالتزام فالوديعة تعاد اليه .

٦ . المزايدات العلنية تقبل فى دائرة بلدية بغداد وتنتهى عند الظهر فى اليوم العشرين من نيسان ١٩١٨ .

— اعلان —

من دائرة بلدية بغداد

« التزام عبر القرارة »

١ . تعلن دائرة بلدية بغداد للراغبين بأن رسوم « عبر القرارة » ستوضع فى الالتزام لمدة احد عشر شهراً ابتداءً من اول ايار ١٩١٨ لغاية ٣١ آذار ١٩١٩ .

٢ . يحق للملتزم ان يجمع رسوم العبر بموجب الاسعار الآتية :

اشخاص	ربع آنة
خيال (فارس)	آنة واحدة
حيوانات غير محملة	نصف آنة
حيوانات محملة	آنتان
٥ رؤوس غنم اوعنز	نصف آنة
تختروان	عشر آنات
كجاوة	خمس آنات

٣ . ان مبلغ الالتزام يدفع باقساط شهرية سلفاً ويؤخذ (ديبوزيت) وديعة مساوية لقسط شهر واحد.

٤ . اذا اساء الملتزم العمل عند جباية الرسوم او تخلف عن دفع الاقساط الشهرية، يفسخ الالتزام وتصادر الوديعة وعلاوة عليه قد يكون عرضة للمحاكمة امام الحاكم العسكرى .

٥ . اذا اقتضت الضرورة العسكرية فاحدثت نظاماً مخلاً بشروط الالتزام ومغايراً لنصوصه ، يخير الملتزم بمواصلة الالتزام او فسخه منذ ادخال النظام الآنف الذكر . واذا عول الملتزم على فسخ الالتزام فالوديعة تعاد اليه .

٦ . المزايدات العلنية تقبل فى دائرة بلدية بغداد وتنتهى عند الظهر فى اليوم ٢٠ من نيسان ١٩١٨ .